توكيد الضّمير:

وإن تؤكد الضمير المتصل ... بالنفس والعين فبعد المنفصل

عنيت ذا الرفع وأكدوا بما ... سواهما والقيد لن يلتزما

أ: توكيد ضمير الرّفع المتّصل:

1ـ لا يجوزُ توكيدُ الضّميرِ المرفوعِ المتّصل بالنّفسِ أو العينِ إلّا بعدَ تأكيدِه بضميرٍ منفصلٍ، فنقول: "قوموا أنتم أنفسُكم أو أعينُكم"، ولا تقل: "قوموا أنفسُكم".

2ـ إذا أكّدنا ضميرَ الرّفعِ المتّصلِ بغيرِ النّفسِ والعينِ جازَ تأكيدُه بالضّميرِ المنفصلِ، فيجوزُ أن نقولَ: "قوموا كلُّكم" من دونِ التأكيدِ بالضّمير المنفصلِ، ويجوزُ أن نقولَ "قوموا أنتم كلُّكم" بالتأكيدِ بالضّميرِ المنفصلِ.

ب: توكيد ضميرَي النّصبِ والجرّ:

إذا كان الضّميرُ المتّصلُ المرادُ توكيدُه ضميرَ نصبٍ أو جرٍّ جازَ الإتيانُ بالضّميرِ المنفصلِ، فنقولُ في ضميرِ الجرِّ: "مررتُ بكَ أنتَ نفسِك أو عينِك" و"مررتُ بكم أنتم كلِّكم"، بالتأكيدِ بالضّميرِ المنفصلِ ونقولُ: "مررتُ بكَ نفسِك أو عينِك" و"مررتُ بكم كلِّكم" من دونِ التّأكيدِ بالضّميرِ المنفصلِ. وفي ضميرِ النّصبِ نقولُ: "رأيتُك أنتَ نفسَك أو عينَك" ورأيتُكم أنتم كلَّكم" بالتأكيدِ بالضّميرِ المنفصلِ، ونقول: "رأيتُك نفسَك أو عينَك" و"رأيتُكم كلَّكم" من دونِ التّأكيدِ بالضّميرِ المنفصلِ.

ثانيًا: التّوكيد اللفظيّ:

وما من التوكيد لفظي يجي مكررا كقولك أدرجى أدرجي

هذا هو القسمُ الثّاني من قسمَي التوكيدِ وهو التّوكيدُ اللفظيُّ، وهو تكرارُ اللفظِ الأوّلِ بعينِه اعتناءً، اسمًا كانَ، نحوَ: "إيّاكَ إيّاكَ والنّميمةَ"، وقولُه تعالى: ((كَلاَّ إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكّاً دَكّاً)). أو فعلًا، نحوَ: "جاء جاء زيدٌ"، أو جملةً، نحو: ((أنتَ الملومُ أنتَ الملومُ)). والشّاهد:291

فأينَ إلى أينَ النّجاةِ ببغلتي أتاكِ أتاكِ اللاحقونَ أحبس أحبس

ولا تعد لفظ ضمير متصل ... إلا مع اللفظ الذي به وصل

أي إذا أريدَ توكيدُ الضّميرِ المتّصلِ توكيدًا لفظيًّا بضميرٍ يماثلُه في اللفظِ والمعنى فلا بدّ من اتّصالِ المؤكِّد بما اتّصلَ بالمؤكَّدِ، فنقول: "أنتَ قمتَ قمتَ بواجبك" و" مررتُ بك بك" و"رغبتُ فيه فيه".

توكيد الحروف توكيدًا لفظيًّا:

كذا الحروف غير ما تحصلا به جواب كنعم وكبلى

1ـ إذا كان الحرفُ غيرَحرفِ جواب:

إذا أُريدَ توكيدُ الحرفِ الذي ليسَ للجوابِ وجبَ أنْ يعادَ مع الحرفِ المؤكِّد ما يتّصلُ بالمؤكَّد، نحوَ: "إنّ زيدًا إنّ زيدًا قائمٌ" و"في الدّارِ في الدّارِ زيدٌ"، ولا يجوزُ: "إنّ إنّ زيدًا قائمٌ". ولا: "في في الدّارِ زيدٌ".

2ـ إذا كان الحرفُ حرفَ جواب: إن كان الحرفُ جوابًا كـ"نعم" و"بلى" و"جير" و"أجل" و"إي" و"لا" جازَ إعادتُه وحدَه، فيُقالُ لك: "أقامَ زيدٌ" فتقولُ: "نعم نعم" أو: "لا لا" و"ألم يقمْ زيدٌ" فتقولُ: "بلى بلى".

توكيد ضّمائر الرّفع والنّصب والجرّ توكيدًا لفظيًّا:

ومضمر الرفع الذي قد انفصل أكد به كل ضمير اتصل

يجوزُ أن يؤكّدَ بضميرِ الرّفعِ المنفصلِ كلَّ ضميرٍ متّصلٍ، مرفوعًا كانَ نحو: "قمتَ أنتَ" أو منصوبًا نحو: "أكرمتَني أنا" أو مجرورًا نحو: "مررتُ به هو".